

الإحصاء الفلسطيني يصدر تحديثاً حول أثر عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع الزراعي في قطاع غزة، 2023

"العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يتلف ويدمر حوالي خمس الأراضي الزراعية في قطاع غزة نغاية 2023/12/13"

رام الله - 2023/12/24 - الساعة 12:00 بتوقيت فلسطين

قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وبالاعتماد على التعداد الزراعي 2021 والذي يوضح المساحات الزراعية المزروعة وتركيبية القطاع الزراعي في قطاع غزة ومطابقتها مع صورة الأقمار الاصطناعية التي تبين التقييم الثالث للأضرار الزراعية في قطاع غزة والذي أجرتة يونوسات، بتحديث للأضرار بناء على الآثار التي أبرزتها هذه الخارطة على المساحات الزراعية. ويبين التحديث التغيرات التي تم رصدها عبر الأقمار الاصطناعية في المناطق الزراعية في قطاع غزة نتيجة لتدهور القطاع الزراعي والتأثير على صحة وكثافة المحاصيل بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة.

لقد تعرضت صحة وكثافة المحاصيل الزراعية خلال شهر كانون أول 2023 مقارنة بالموسم الستة السابقة الممتدة من 2017 إلى 2022 إلى تراجع كبير. تجدر الإشارة إلى أن التحليل أخذ بعين الاعتبار الأضرار التي لحقت بحقول المحاصيل النباتية النشطة المؤقتة والأراضي البور بالإضافة إلى الحدائق المنزلية، ولا يشمل التحليل أراضي المحاصيل الدائمة والغابات كذلك الزراعات المحمية والإنتاج الحيواني، ويعزى هذا التراجع إلى تأثير أنشطة تجريف الأراضي ونشاط المركبات الثقيلة إضافة إلى القصف المستمر.

39% نسبة الأراضي الزراعية المتضررة في محافظة شمال غزة

تشير البيانات إلى تضرر 18% من المساحات الزراعية في القطاع وقد كان الضرر المباشر والأكبر في محافظات شمال غزة حيث أن الضرر قد طال 39% من المساحات الزراعية في محافظة شمال غزة و27% في محافظة غزة. وقد أشارت بيانات التعداد الزراعي 2021 أن 32% من المساحة المزروعة في قطاع غزة هي في محافظة خانينوس، و29% في محافظة شمال غزة.

المساحات المزروعة بالخضروات هي الأكثر تضرراً

بالنظر إلى تركيبية المساحات المزروعة في قطاع غزة وربطها مع المساحات الأكثر تضرراً وفقاً للأقمار الصناعية فإن المؤشرات تشير إلى أن الخضروات هو المحاصيل الأكثر عرضة للضرر حيث تشكل الخضراوات 53% من المساحة المزروعة في قطاع غزة ويمكن القول أن حوالي 21% من المساحات المزروعة بالخضروات قد تعرضت للضرر المباشر فيما أصاب الضرر 19% من المساحات المزروعة بالبستنة و18% من المساحات المزروعة بالمحاصيل الحقلية.

ومن أبرز الخضروات المعرضة للضرر هي التوت الأرضي والبطاطا العادية في محافظة شمال غزة حيث تشكل المساحة المزروعة بهما 44% من المساحة المزروعة بالخضراوات في محافظة شمال غزة، في حين كانت البندورة والبطاطا العادية الأكثر عرضة للضرر في محافظة خانيونس حيث تشكل المساحة المزروعة بهما 31% من المساحة المزروعة بالخضراوات في محافظة خانيونس.

القمح من أبرز المحاصيل الحقلية عرضة للضرر

عند ربط البيانات الصادرة عن التعداد مع المساحات الزراعية المتضررة وفقاً لخارطة الأقمار الصناعية فإن التحليل يشير إلى أنه ووفقاً لنوع المحاصيل الزراعية فإن القمح يشكل المحصول الزراعي الأكثر عرضة للضرر ضمن المحاصيل الحقلية، حيث يشكل 69% من إجمالي المساحات المزروعة بالمحاصيل الحقلية في خانيونس و52% من المساحات المزروعة بالمحاصيل الحقلية في محافظة شمال غزة.

الأضرار تطال أشجار الزيتون في محافظة خانيونس وشمال غزة

تشير البيانات الصادرة عن التعداد الزراعي إلى أن المحصول الزراعي الأبرز ضمن أشجار البستنة من حيث مساهمته في إجمالي المساحات المزروعة بأشجار البستنة هو محصول الزيتون، حيث تبلغ نسبة المساحات المزروعة بالزيتون 68% من إجمالي المساحات المزروعة بالبستنة في محافظة خانيونس و47% من إجمالي المساحات المزروعة بالبستنة في محافظة شمال غزة.